فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود ولا يتكلم بما مر
من انه يعتبر في القياس بان يكون القول اللازم وهو النتيجة متأخرا
الكل عن مقدماته وهنا ليس كذلك لانا نقول بل هو كذلك لانه
ليس واحد منهما وانما هو جزء احدهما اذ المقدمة ليس قولنا النهار
موجود بل استلزام طلوع الشمس له الحاصل ذلك من المقدم والتالي
وسمي ذلك استثنائيا لاستثنائه على ذات الاستثناء لكن والكبرى
بين مقدماتي القياس فاكثر سواء كان محمولا ام موضوعا اسم
مقدما ام تاليا يسمى حدا ووسط لتوسطه بين طرفي المطلوب
وموضوع المطلوب في الحملية ومقدمه في الشرطية يسمى
حدا اصغر لانه اخص في الاغلب والاحكى اقل افرادا ومحموله في
الحملية وتاليه في الشرطية يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب
والاعم اكثر افرادا والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى الصغرى لاشتما
على الاصغر والتي فيها الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر
واقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية و
الجزئية يسمى قرينة وضربا وهيئة التاليف الحاصلة من
اجتماع الصغرى والكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة لان
الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى
نحو كل ج ب وكل ب ا فهو الشكل الاول وان كان محمولا فيهما
نحو كل ج ب ولا شيء من ا ب فهو الشكل الثاني وان كان
موضوعا فيهما نحو كل ج ب وكل ج د فهو الشكل الثالث وان
كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى نحو كل ب ج وكل ا ب فهو

الشكل الرابع فان قلت فلا يتكرر الحد الاوسط الاوسط في الثاني و
الثالث لان المراد في الاوسط اذا وقع موضوعا الذات واذا كان
محمولا المفهوم قلنا عند وقوعه محمولا وان اريد به المفهوم لكن
ليس المراد ان ذات الموضوع عين المفهوم بل انه يصدق عليه اي
المفهوم فيكرر الاوسط في جميع الاشكال لانه بمنزلة ان يقال
ذات الاصغر يصدق عليه مفهوم الاوسط يثبت له الاكبر و
قدم الشكل الاول لانه المنتج للمطالب الاربعة كما سيأتي ولانه
على النظم الطبيعي وهو الانتقال من الموضوع الى الحد الاوسط ثم منه
الى المحمول حتى يلزم الانتقال من الموضوع الى المحمول ثم ان ثنى لانه اقرب
الاشكال الباقية اليه لمشاركته اياه في صغراه التي اشرف المقدمتين
لاشتمالها على الموضوع الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول انما يطلب
لاجل الموضوع او سلب ثم الثالث لان له قربا ما اليه لمشاركته اياه
في احد المقدمتين بخلاف الرابع لا قرب له اصلا لمخالفته اياه فيهما
وبعده عن الطبع جدا والاشكال الى منها يرتد الى الاول بعكس
الكبرى لانها المخالفة للنظم الطبيعي بان تقول في مثال السابق
ولا شيء من اب او الثالث يرتد اليه بعكس الصغرى لانها المخالفة
لذلك بان تقول في مثال السابق بعض ب ج والرابع يرتد اليه
بعكس الترتيب بان تقول في مثال السابق كل اب وكل ب ج او
بعكس المقدمتين جميعا بان تقول فيه بعض ج ب ليس وبعض
ب ج وان كان هذا غير منتج لعدم كلية الكبرى ومثال منتج
منه كل ج ب ولا شيء من ا ج ينرد بالعكس الى بعض ب ج ولا شيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)